

مهرجان الربيع الثالث في جامعة روج آفا.. منافسة الطهو خطفت الأضواء

قامشلو، سلافا عثمان - انطلقت الأربعاء، الثالث والعشرين من نيسان الجاري، فعاليات مهرجان الربيع في دورته الثالثة في جامعة روج آفا، بمشاركة واسعة من طلاب وطالبات السكن الجامعي، وسط أجواء مليئة بالحوية والتفاعل، حيث يُعد المهرجان مناسبة سنوية تجمع الطلبة في فضاء من الفرح والإبداع، تتنوع فيه الفعاليات الفنية والثقافية والاجتماعية، ليشكل منصة لتعزيز روح الجماعة والتنوع الثقافي.



ديلان مجيد



فاطمة عبد الباقي



أفين أحمد

نكهة التراث على مائدة الربيع

وفي جو يفيض بعبق الموروث، شاركت فرقة طلابية أخرى في مهرجان جامعة روج آفا، حيث اختارت أن تعتر عن ثقافتها من خلال أطباق تقليدية شهيرة في المطبخ الشرقي، وضمت الفرقة سبع طالبات قدمن طبق «المندي» إلى جانب الحشي بأنواعه المختلفة، من بينها «الكوسا وورق العنب»، ولم تكن مشاركتهم مجرد تجربة طهو عادية، بل كانت عرضاً حياً لذاكرة الطفولة وروح المطبخ العائلي، حيث استعاد الحضور لحظات الدفء التي جمعت العائلة حول مائدة الطعام.

الروح الجماعية بإعداد الأطعمة

وبيرزت «كزيرا بهاري» في فعاليات مهرجان الربيع في جامعة روج آفا ومن الفرق الطلابية التي جمعت بين المهارة وروح الجماعة، وكانت الفرقة مكونة من سبع طالبات طموحات، جمعهن حينه فن الطهو، وهرين خوض غمار المسابقة بطبقين يميزن «الكبسة والبروستة»، ورغم بساطة الأطباق، فقد أبدعن في تقديمها بطريقة فنية تنم عن فهم حقيقي للتكهات، وتناسق المكونات، وهذه المشاركة كانت الأولى للفرقة.

وفي السياق، أوضحت إحدى عضوات الفريق الطالبة «ديلان مجيد» لصحيفتنا «روناهي» أن المشاركة في المهرجان هي فرصة لبناء علاقات جديدة وتبادل الثقافات، كما أنها مساحة للتعبير عن الذات من خلال الطعام، مساهم العمل الجماعي والتخطيط المسبق في نجاحنا، خاصة في أجواء يغلب عليها التفاعل والحماس، فقد لاقت أطباقنا استحساناً واسعاً من الحضور، لما حملته من نكهات شهية وتقديم متميز».

والجماعية التي تنبع من المطبخ كجزء أساسي من الذاكرة الشعبية، واختتمت الطالبة «فاطمة عبد الباقي» فقرت مسابقة الطبخ إلى لوحة فسيفسائية، تعتبر عن وحدة تنبض بالحياة، قادمة من خلفيات مختلفة، لكن يجمعها شغف واحد (الطهو، والاحتفال بالثقافة).

الطهو وثقافة الشعوب

ومن جانبها أكدت نائبة الرئاسة في جامعة روج آفا لشؤون الطلاب، «أفين أحمد» إن مهرجان الربيع يشكل جزءاً من الحياة الجامعية، إذ يُقام للسنة الثالثة على التوالي، بهدف ترسيخ هذه الفعالية كثقافة عامة داخل الجامعة، والمهرجان لا يقتصر على الجانب الترفيهي فحسب، بل يحمل رسالة واضحة وهي إبراز «الوجه الآخر للطلاب» الوجه الذي يتجاوز حدود الصف والامتحانات، ليشمل الإبداع الفني والثقافي والرياضي، وأضاف: «أردنا من خلال هذا المهرجان أن نظهر بأن الطلاب ليس فقط مركزاً للدراسة والعلوم، بل يحمل في داخله طاقات فنية تستحق أن تحفى وتُشجّع».

وأشارت إلى تنوع الفعاليات القادمة خلال المهرجان، مثل المسابقات الرياضية الصغيرة، ومسابقات الطبخ، والأسئلة والأجوبة، والغناء والشعر، والرسم.



التي سادت الفريق؛ «لم نشارك من أجل الفوز بل لأجل الترفيه ورفع معنويات الطلبة، ولنعطى مثالا على أن المدرسين والموظفين أيضاً يمكن أن يكونوا جزءاً من هذه الأجواء».

وقد أمدّ الفريق مجموعة من الأطباق «منها شيش برك، وملوخية، وورق عنب»، فيما حالت قلة بعض المواد دون إعداد طبق الكريسي في فنية تستحق أن تحفى وتُشجّع».

وأشارت إلى تنوع الفعاليات القادمة خلال المهرجان، مثل المسابقات الرياضية الصغيرة، ومسابقات الطبخ، والأسئلة والأجوبة، والغناء والشعر، والرسم.

١١ أعوام على الإبادة.. المرأة الأرمنية بين المعاناة والنضال



أشارت الرئيسة المشتركة لأخاد الأرمن في مقاطعة دير الزور «نوشيك سركس» أن المرأة الأرمنية كان لها النصيب الأكبر من المآسي والمعاناة في الجازر التي حصلت بحق شعبها، فيما أكدت أن المرأة الأرمنية مع تأسيس النظام الديمقراطي نهضت من جديد لتحتمي ذاتها وهويتها، ص-٢

ستير قاسم: منصة المرأة الكردية تهدف لتبادل خبرات النساء في كردستان وخارجها



أكدت عضوة اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي للمرأة الكردية «ستير قاسم» أن الهدف من تأسيس منصة المرأة الكردية، هو وضع استراتيجية عمل مشتركة للنساء الكرديات من أجزاء كردستان الأربعة، ص-٢

الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة تكرم لاعبات منتخب سوريا للشابات



قامت هيئة الشباب والرياضة بالإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة بتكريم لاعبات المقاطعة اللواتي شاركنَ بطولة غرب آسيا للشابات التي أقيمت مؤخراً بالأردن، وذلك مع المنتخب السوري للشابات، ص-١٠

تداعيات الجفاف على الزراعة في مقاطعة الجزيرة.. وجهود رامية للحد منها



أكد الرئيس المشترك لتقسيم الإنتاج النباتي في لجنة الزراعة والثروة الحيوانية في مقاطعة الجزيرة معزز شيخموس أحمد، إنه في ظلّ التحديات التي تواجه القطاع الزراعي، فإنهم يواصلون عملهم ضمن الإمكانيات المتوفرة لتأمين مستلزمات الإنتاج، ص-٧

الرابع من نيسان.. ميلاد فجر جديد للشعوب -٥-

رغم نظام الإبادة والتعذيب والعزلة القاتلة التي فرضتها قوى الحداثة الرأسمالية العالمية، عن طريق سلطات دولة الاحتلال التركي، بحق القائد الفيلسوف والفكر الأمي الكبير عبد الله أوجلان، منذ لحظة وضعه في معتقل جزيرة إمرالي السبيء الصبت، إلا إن قائد الحبة والسلام، قاوم كل هذه الضغوطات التي لا تتحملها الجبال، بالصبر والإيمان بعدالة القضية، ص-٥

روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية وثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر
أسست عام ٢٠١١، السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢٠٩١ | النسخة الإلكترونية: ٢٠٩١ | الجمعة - ٢٥ نيسان ٢٠٢٥ م (٥٠٠) ل.س

الإبادة الأرمنية.. مأساة الإبادة ونضال من أجل الهوية

ناضل الشعب الأرمني على مدى مائة وعشرة أعوام؛ من أجل الحفاظ على هويته كشعب عريق من شعوب ميزوبوتاميا أمام همجية الاحتلال العثماني الذي ارتكب مجازر إبادة بحقهم إلى جانب الشعوب المسيحية الأخرى وكذلك الشعب الإيزيدي، حيث قُتل من الشعب الآشوري والسرياني والكلداني أكثر من نصف مليون شخص ومن الشعب الأرمني أكثر من مليون شخص، في حين تطالب شعوب شمال وشرق سوريا الدولة التركية في الاعتراف بهذه الإبادة..



أبرز ما جاء في لقاء إلهام أحمد ومظلوم عبيدي مع نيجيرفان بارزاني

ناقش القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي، والرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية للإدارة الذاتية إلهام أحمد، ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني آخر التطورات في سوريا وشددوا على أهمية مشاركة الكرد في إدارة البلاد، ص-٤

داعش ومخيم الهول.. عقدة تحتاج حلًا دوليًا

حوّل مخيم الهول الذي كان سابقاً ملاذاً مؤقتاً للاجئين عراقيين ونازحين سوريين فارين من الحرب الطاحنة في سوريا لأخطر بقعة بالعالم، بعدما ضمّ عشرات الآلاف من عوائل مرتزقة داعش الإرهابي، ومع معظمهم نساء وأطفال، شكّلوا حاضنة أيديولوجية تعيد إنتاج الإرهاب تحت أنظار العالم، ومع استمرار التراخي الدوليّ وتزدي الأوضاع الأمنية والإنسانية بالمخيم، ص-٨

بعدةسة: سلافا عثمان

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتيب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع وكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٠٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٢٣/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تنجع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجوهوري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٣٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، ٤٣٨٢٠٧ / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٤٣٧٣٣- ٧٥٤٣٧٣٤٠٧- ٧٥٤٣٧٣٤٠٧ / عمادوا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٣٣) / درياسية (مكتبة سبأ ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

١١٠ أعوام على الإبادة.. المرأة الأرمنية بين المعاناة والنضال

روناهي، دير الزور - أشارت الرئيسة المشتركة لاتحاد الأرمن في مقاطعة دير الزور "نوشيك سركس"، أن المرأة الأرمنية كان لها النصيب الأكبر من المآسي والمعاناة في المجازر، التي حصلت بحق شعبها، فيما أكدت أن المرأة الأرمنية مع تأسيس النظام الديمقراطي نهضت من جديد لتحمي ذاتها وهويتها.



إلى إبادة الشعب الأرمني بشكل كامل. حتى في البلدان التي لجأ إليها، استخدمت أساليب وحشية، كالحرق ومسيرات الموت في الصحراء السورية، حيث لقي الآلاف حتفهم جراء الجوع والعطش".

وأشارت نوشيك إلى: «لم ينتو مسلسل الإبادة عنده هذا الحد، فبعد عام ١٩١٥، وخديداً في دير الزور عام ١٩١٨، تعرض الأرمن لمجزرة أخرى في منطقة مركدة بدير الزور، بعد أن حُدموا بوعود العودة لديارهم».

صمود المرأة الأرمنية

شكّلت الإبادة الأرمنية عام ١٩١٥، التي نفذتها الدولة العثمانية، فاجعةً إنسانية مروعة، لم تقتصر هذه الإبادة على القتل والتهجير، بل جاوزتها إلى أشكال أخرى من الوحشية، وكانت النساء كعادتهن في الحروب، من أكثر المتضررين، فبالإضافة إلى المعاناة المشتركة مع الرجال من فقدان الأهل والأوطان، حُمِلن ويلاتٍ مضاعفة، واستُخدمن أدوات حرب، وتعرضن للانتصاب والاستعباد الجنسي والزواج القسري؛ ما أدى إلى تزيق النسيج الاجتماعي وفقدان الهوية، فأجبرت الكثيرات على اعتناق الإسلام وتربية أطفالهن بعيدا عن ثقافتهن وتراثهن، كما حُمِلن مسؤوليّة رعاية الأطفال والمسنين خلال مسيرات الموت الشاقّة، حيث واجهن الجوع والعطش والأمراض.

ورغم هذه المآسي، أظهرت النساء الأرمنيات قوةً استثنائية، حافظن على هويتهن، وربين أجيالاً جديدة، وساهمن في بناء مجتمعات جديدة في الشتات، مُخلدات بذلك ذكرى هذه الإبادة على القتل والتهجير، بل جاوزتها إلى أشكال أخرى من الوحشية، وكانت النساء كعادتهن في الحروب، من أكثر المتضررين، فبالإضافة إلى المعاناة المشتركة مع الرجال من فقدان الأهل والأوطان، حُمِلن ويلاتٍ مضاعفة، واستُخدمن أدوات حرب، وتعرضن للانتصاب والاستعباد الجنسي والزواج القسري؛ ما أدى إلى تزيق النسيج الاجتماعي وفقدان الهوية، فأجبرت الكثيرات على اعتناق الإسلام وتربية أطفالهن بعيدا عن ثقافتهن وتراثهن، كما حُمِلن مسؤوليّة رعاية الأطفال والمسنين خلال مسيرات الموت الشاقّة، حيث واجهن الجوع والعطش والأمراض.

ورغم هذه المآسي، أظهرت النساء الأرمنيات قوةً استثنائية، حافظن

بستير قاسم: منصة المرأة الكردية

تهدف لتبادل خبرات النساء في كردستان وخارجها



أمر يخص الشأن النسوي ومساندة حقوق وقضايا المرأة الكردية محلياً وكردياً وعالمياً، الهدف هو النظر والتحقق في الأمور والأحداث، التي تخص النساء الكرديات في مختلف مجالات الحياة، في حال حدوث أمر سلبي أو إيجابي في كلتا الحالتين يجب التقصي والبحث في الأمر عن كُتب وفي حال كان الأمر سلبيًا تتناقش المنصة للوصول للحلول وفي حال كان الأمر إيجابياً يتم النظر فيه ليصل صداه وتأثير للعالم".

خطوة نحو الحرية



مختلف المجالات الإدارية والاجتماعية والثقافية. مُثبّته دورها الفاعل في بناءمجتمعتها.

واختتمت الرئيسة المشتركة لاتحاد المجتمع العربي في دير الزور وغيرها في المناطق، مُشاركة في عاداته وتقاليده، وأنه مع تأسيس النظام الديمقراطي،نهضتالمرأةالأرمنيةمن جديد لتثبّت ذاتها وهويتها، وتشارك النساءمن الشعوب الأخرى الكردية، العربية، السريرية، والأشورية في

إنترنت الطبيعة.. الكشف عن لغة خفية

لتواصل الحيوانات بين بعضها



مستقبل البحث البيئي.. محاولة لإنقاذ الكوكب

تدعو الدراسة إلى إعادة توجيه الجهود البحثية نحو استكشاف شبكات تدفق المعلومات داخل النظم البيئية، لما لذلك من أثر كبير على تطوير النظرية البيئية وأساليب الحماية التطبيقية، ويحث الباحثون على تعميق الفهم لطبيعة التبادلات المعلوماتية، عبر تتبع مصادر الإشارات ومتلقيها، وتحليل القدرات الحسية للكائنات، وخديد مدى تدهور هذه الإشارات بفعل الزمن أو التأثيرات البشرية.

وفي هذا السياق، يوضح الدكتور بروزي أن إدراج مفهوم «إنترنت الطبيعة» سيحدث نقلة نوعية في فهم العلاقات بين الكائنات، إذ بنقلنا من تصور تقليدي للكائنات الحية كمجرد جزئيات منفصلة تتحرك ضمن قوانين فيزيائية أو كيميائية، إلى رؤية ديناميكية تعتبر الكائنات منتجة ومستقبلة للمعلومات، ويضيف: «سيسهّم هذا التحول في تعديل الأساليب التي نعتمدها في حماية التنوع البيولوجي في وقت يتسم بالضطرابات بيئية متزايدة»، ومع اتضاح أن النظم البيئية تقوم على شبكات تواصل معقدة، لم يعد من الممكن حصر جهود الحماية في صون المواطن والأنواع فقط، بل ينبغي أن تمتد هذه الجهود إلى حماية «بنى المعلومات» التي تشكل العمود الفقري للتفاعلات البيئية، ويشمل ذلك إدارة مصادر الضوضاء، والتقليل من التلوث الضوئي، ومواجهة مختلف أشكال التلوث الحسي التي تهدد هذه الشبكات الحساسة،

عشرة أطعمة نباتية غنية بالمغنيسيوم لتجربتها.. تعرّف إليها

المغنيسيوم – التوفو؛ يُعد التوفو أيضًا مصدرًا غنيًا بالبروتين، ويحتوي نصف كوب من التوفو على حوالي ٣٧ ملغ من المغنيسيوم. – الموز؛ مع أن الموز معروف باحتوائه على البوتاسيوم، إلا أنه غني أيضًا بالمغنيسيوم، توفر ثمرة موز متوسطة الحجم حوالي ٣٢ ملغ من المغنيسيوم.

– بذور الشيا؛ إن بذور الشيا غنية بالألياف وأوميغا ٣، والمغنيسيوم، ويحتوي ملعقتان كبيرتان منها على حوالي ٩٥ ملغ من المغنيسيوم.

– الحبوب الكاملة؛ تتميز الحبوب الكاملة مثل الأرز البني والكيноا والشوفان بأنها غنية بالكربوهيدرات المعقدة والمغنيسيوم، على سبيل المثال، يحتوي كوب واحد من الكينوا المطبوخة على حوالي ١١٨ ملغ من المغنيسيوم.



للوجبات الخفيفة أو يمكن إضافته إلى العصائر أو السلاطة، وبعض الأطباق.

يحتوي ٢٠- ٢٣ حبة لوز على ٧٦ ملغ من

انتشارالاضطراباتفيالنظام البيئي، وكيفية مقاومة المجتمعات الحيوية لها أو تعافيها منها، ومن هذا المنطلق، يجمع هذا النموذج الجديد بين تدفق المعلومات والمفاهيم التقليدية مثل شبكات الغذاء، ليُقدم تصورا أكثر شمولاً للنظم البيئية.

النظومة البيئية تركز على روابط أساسية لضمان استقرارها وديمومتها، مثل تبادل المواد الغذائية وانتقال البذور وعمليات التلقيح (وكالة الأناضول)

ثلاث طبقات من تدفق المعلومات

وقد صنف الباحثون في دراستهم تدفق المعلومات داخل النظم البيئية إلى ثلاث طبقات/ أنماط رئيسة، لكل منها دور محدد في صياغة تفاعلات الكائنات الحية:

– روابط المعلومات الغذائية؛ وهي الإشارات المتبادلة بين المفترسات وفرائسها، فعلى سبيل المثال، تعتمد الذئاب على المسارات والملاحظات البصرية لتتبع الأيائل.بينما تستجيب الأيائل بوسائل دفاعية، مثل التكتل في مجموعات أو التوازي في الغطاء النباتي الكثيف.

– روابط المعلومات النقية؛ وتشير إلى التفاعلات التي لا ترتبط مباشرة بالغذاء، مثال على ذلك حين يلاحظ الضبع طائرا جارحا يحلق في دائرة، فيفسر سلوكه على أنه مؤشر لوجود جثة قريبة، هذا النوع من التواصل يعكس البعد المعلوماتي الذي يؤثر على قرارات الكائنات وحركاتها.

– روابط المعلومات البيئية؛ وتسمح

لعلنا ندرك أن المنظومة البيئية الحيوية تركز على روابط أساسية لضمان استقرارها وديمومتها. مثل تبادل المواد الغذائية وانتقال البذور وعمليات التلقيح. وهو النهج التقليدي الذي يسلكه العلماء لدراسة التكامل والتكافل بين الكائنات الحية.

غير أن ما كشفت عنه دراسة جديدة يظهر أن ثمة ضوابط أخرى أعمق من ذلك وهو تواصل الكائنات الحية مع بعضها البعض. وكيف يسوهم هذا التواصل في رسم ملامح العلاقات البيئية وتعقيديتها.

وتستحدث الدراسة الحديثة المنشورة في دورية «نيتشر إيكولوجي آند إيفولوشن» مصطلحا جديداً يُعنى بطبيعة هذا الأمر. «إنترنت الطبيعة» أو «شبكة الطبيعة». وهو مصطلح لا يقتصر على رصد تدفق المادة والطاقة بين الأنواع الحية فحسب، بل يسلط الضوء أيضاً على تبادل المعلومات الحيوية التي تؤثر في سلوك الكائنات وتفاعلاتها وديناميكيات النظام البيئي ككل.

ويُشدّه الدكتور أولريش بروزي من المركز الألماني للبحث في التنوع البيولوجي، إغفال دور تبادل المعلومات بين الكائنات الحية في النظم البيئية

بمحاولة فهم الاقتصاد البشري من دون الأخذ بعين الاعتبار تأثير الإنترنت.

موضحاً أن المعلومات التي تتبادلها الكائنات من خلال الإشارات الحسية والبيئية تُعد عنصراً محورياً في تنظيم سلوكها وتفاعلاتها. تماماً كما يُعد الإنترنت جزءاً أساسياً لا يمكن تجاهله لفهم آليات الاقتصاد الحديث.

فالتواصل بين الأنواع الحية يمثل بُنية خفية، لكنها أساسية، لفهم كيفية

يساعد المغنيسيوم على انقباض العضلات واسترخائها بشكل سليم، بما يشمل عضلة القلب. كما أنه ضروري لتقوية العظام والأعصاب، فيما تناول الأطعمة الغنية بالمغنيسيوم، مثل المكسرات والبذور والخضراوات الورقية والحبوب الكاملة، يُساعد على تلبية هذه الحاجة بشكل طبيعي.

– السبانخ؛ يُعد من أفضل المصادر النباتية للمغنيسيوم، حيث يحتوي كوب واحد من السبانخ المطبوخ على ١٥٧ ملغ من المغنيسيوم. كما أنه غني بالحديد وفيتامين ج، وحمض الفوليك

– بذور اليقطين؛ في حين يُعتبر هذه البذور أيضًا مصدرًا غنيًا بالمغنيسيوم، حيث يحتوي ملعقتان كبيرتان من بذور اليقطين على ١٥٠ ملغ من المغنيسيوم. كما أنها الجذري لوقائع النساء.

وكرّمت هيئة الشباب والرياضة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الجزيرة. لاعبات منتخب سوريا للشباب اللواتي شاركن في بطولة غرب آسيا التي أقيمت بالأردن ما بين ٦ إلى ١٢ من شهر نيسان الجاري وذلك في خطوة تعبّر عن تقديرها للإنجازات الشباب والشباب ودعمها للتواصل لهم.

وأقيمت مراسم التكرّم في مقر هيئة الشباب والرياضة بمبينة قامشلو بحضور للرئاسة المشتركة للمجلس التنفيدي في المقاطعة. إلى جانب النائب في المجلس ومثّلات عن هيئة المرأة، «وهذا ما يعكس مدى الاهتمام الواسع من مختلف الهيئات في الإدارة الذاتية بالمطالع الرياضي والتشبابي». بحسب ما جاء في صفحة هيئة الشباب والرياضة بالمقاطعة على الفيسبوك.

روناهي/ قامشلو - يلتقي يوم الجمعة المصادف ٢٠٢٥/٤/٢٥. مباراة ودية نادي سدرم من إقليم شمال وشرق سوريا مع نادي الفتوة من مدينة دير الزور، والتي ستكون تحت مسمى مباراة (الإخوة) علماً هي المباراة الأولى من نوعها على صعيد لعبة كرة القدم



بين نادي من الدرجة الأولى للرجال في إقليم شمال وشرق سوريا ونادي من الدوري السوري الممتاز للرجال. وستقام المباراة تحت مسمى (الإخوة) بدلالة واضحة على تأخي الشعوب بالمنطقة وخاصةً بين الشعبين الكردي والعربي علماً حاول النظام البعثي البائد بشهر آذار للعام ٢٠٠٤. محاولة زرع الفتنة بين الشعبين المذكورين عبر مباراة للعبة كرة القدم وكانت وقتها

الإدارة الذاتية في مقاطعة الجزيرة تُكرّم لاعبات

منتخب سوريا للشباب

روناهي، قامشلو - قامت هيئة الشباب والرياضة بالإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة بتكريم لاعبات المقاطعة اللواتي شاركنَ ببطولة غرب آسيا للشباب التي أقيمت مؤخراً بالأردن، وذلك مع المنتخب السوري للشباب.



كما جاء في منشور صفحة هيئة الشباب والرياضة أيضاً أنه أشادت الجهات المشاركة في التكرم بالجهد التي تبذلها للاعبات في تمثيلهن لسوريا في المحافل الإقليمية. معتبرةً أن هذا التكرم يأتي تعبيراً عن الفخر

مباراة «الإخوة».. بين سدرم والفتوة تهدف لتوطيد

العلاقات الأخوية والرياضية بين الناديين

علماً لم يُفحل النظام بزرع الفتنة بين الشعبين العربي والكردي بالرغم من كل المحاولات.

رياضة سوريا لن تعود للوراء

وبعدقيامالحراك الثوري العام٢٠١١في سوريا والإعلان عن الإدارة الذاتية للعام ٢٠١٤ بمقاطعات (الجزيرة وكيوتاني وعفرين المحتلة حالياً) عمدت الجهات المعنية بالرياضة بمقاطعة الجزيرة على إقامة كرنفال سنوي استذكرًا لشهداء ١٢ آذار ولعدة سنوات كان الكرنفال يتخلل مباراة لكرة القدم بين منتخب دير الزور ومنتخب الجزيرة. في رسالة واضحة للنظام البائد على تأخي شعوب المنطقة في وجه كل المؤامرات التي كان يُحكيها النظام البائد.

ومع استمرار عنجوية النظام البعثي والتي أدت لسقوطه بتاريخ ٨/١٢/٢٠٢٥. وعليه قُفعت يد هذا النظام عن الرياضة وخرّبت الأندية من هذه الحزب العنصري. وبيادة من مديرية الرياضة والشباب بدير الزور التابعة لوزارة الرياضة والشباب بدمشق. وبطلب من نادي الفتوة من دير الزور ستقام مباراة لكرة القدم بمسمى (الإخوة) وستجمعه مع نادي سدرم. وذلك لتوطيد العلاقة الأخوية والرياضية بين الناديين.

باستمرار إلى توفير البيئة المناسبة لتنمية طاقاتهم. سواء في الرياضة أو المجالات الثقافية والاجتماعية الأخرى.

الجدير ذكره بأن صحيفتنا «روناهي» نشرت يوم الأحد الماضي في عددها بالطباعة الورقية تقريراً انتقدت فيه حالة التهميش التي حصلت من قبل الجهات المعنية برياضة مقاطعة الجزيرة وإقليم شمال وشرق سوريا للاعبات مقاطعة الجزيرة اللواتي شاركن باسم المنتخب السوري للشباب ببطولة غرب آسيا التي أقيمت بالأردن. وخاصةً تهميش النجمة «آية محمد» والتي حققت جائزة هدافاة البطولة برصيد سبعة أهداف. علماً كان ضمن البعثة لاعبات من مقاطعة الجزيرة يلعبن مع نادي الهلال والذي يقع مقره بمدينة قامشلو في الدوري السوري وهن:(بيلين الأحمد- فرهنك الحسين- آية محمد- دلناي إسماعيل - جنانر مصطفى -



من قلب شمال وشرق سوريا. حيث تتشابه أصوات الحياة اليومية مع أئين ماضٍ مرّوع. يروي صالح الخلف وعلاء الدين حسين أحفاد الناجين من الجزيرة الأرمنية. في دمشق حيث تغاضّ أيضاً عن موضوع تكريم النجمة «آية» واستقبال بعثة المنتخب السوري للشباب. فهل هكذا سوف تتطور الرياضة الأثنية؟ بحسب التقرير المذكور.

من مركدة إلى عامودا. حيث تتردد أصداة الخسارات البشرية. تبرز إنسانية شعوب المنطقة نوراً في ظلام الأمساء. بينما تقود الإدارة الذاتية الديمقراطية مسيرة التعايش نحو مستقبلٍ يوافق العدالة والوحدة.



صالح الخلف

مأساة لا تُمحي.. رحلة الموت والإبادة

جلس صالح الخلف في ركن متواضع

من منزله في الحسكة. عيناه خُمَلائ نثقل ذكريات لم يعشها بنفسه. لكنهما استقرت في وجهه كإرث من والده" كان الولدي طفلاً لا يتجاوز السنين ونصف عام ١٩١٥. عندما ابتلعت الجزيرة الأرمنية أحلام شعبنا".

في تلك السنة. أطلقت الدولة العثمانية حملة إبادة منهجية للأرمن. بدأت باعتقال الشيوخ والعلماء والمثقفين من المناطق الغربية. نُقلوا إلى إسطنبول بحجة إصدار تعليمات أو عقد معاهدات.

قصة الأرمن في إقليم شمال شرق سوريا.. مأساة

المجزرة وأمل المستقبل

الحسكة، محمد حمود - روى "صالح الخلف وعلاء الدين حسين". أحفاد الناجين من المجزرة الأرمنية عام 1915. قصصاً مُثقلة بألم الماضي المرير وصمود الحاضر العيش. تتسج حكاياتهما لوحة من التراجميدا العميقة. حيث يتردد صدى صرخات الأجداد الذين شهدوا الإبادة والتهجير. من مركدة إلى عامودا. تتجلى مأساة شعوب المنطقة التي عانت الظلم والخسارة. بين دموع الفقدان وذكريات البيوت المسلوّبة. يتشبّثون بأمل ضئيل لمستقبل يعيد لهم كرامتهم. وإنسانيتهم. رغم الجراح. وتتسج وحدة تتحدى قسوة التاريخ وتبحث عن عدالٍ مفقودة.

يحمل الألم ذاته في قلبه: "سمعت من جدتي عن مسيرات الموت تلك. آلاف الأرمن سيقوا كالمقطعان نحو حتفهم. الجوع والعطش أزهق أرواح الكثيرين لكن جنود العثمانيين أكملوا المهمة".

في منطفة مركدة. بين الحسكة ودير الزور ألقي الضحايا في انهدام جبلي خُوِل اليوم إلى مزار مقدس للأرمن: "كل عام. تزور مركدة. تقف هناك. نصلي. نبكي لكننا نرفع رؤوسنا فخرًا بصمودنا".

لكن الغدر كان مصيرهم: "ستمائة من خيرة أبناء شعبنا قُبِحوا كالخراف. لقد استهدفوا عقولنا وقلوبنا النابض".

وفي خضم هذه المأساة. أضرّعت قصص إنسانية الدرب المظلم. حيث تذكر صالح الخلف. يعيون مثقلة بالامتنان. كيف أنقذ فلاح عربي والده وجده وعمّه في عامودا: "كان ذلك الفلاح بمثابة ملاك أرسله الله. لولاه لما كنت أحكي قصتي اليوم".

لكن القدر لم يرحم الجميع فعمته. التي كانت أكبر من والده. احتُطفت. وتلاشت آثارها كالسراب: "حتى اليوم. قلبي يعترض ألك عندما أفكر بها. أين ذهبت؟ هل عاشت؟ هل ماتت؟".

الفلاح. رغم فقره. احتضن والد صالح وجده. لكنه لم يستطع توفير الرعاية الكاملة: "كان الولدي يعمل في الحقل وهو لم يتجاوز العاشرة. يحمل همّ نفسه وأمه". فعندما كبر. علم والده بوجود عمّة له في حلب. حمل هدايا بسيطة. وكيس عدس. وقليل من الخمص. وبرغل. وسافر إليها. كأمًا يحمل معه أمل العثور على شيءٍ من ماضيه المرق.

هناك. اكتشف أن عمه وعائلته نجّوا على متن سفينة فرنسية إلى فرنسا. بعد سنوات. عاد عمه إلى سوريا. والنقى والد صالح في لحظٍ عاطفية مرّقت قيود الزمن: "كانا بتعانقان والبكاء بغرقهما. كان السنوات لم تتسرق منهما شيئًا".

علاء الدين حسين يشارك صالح الخلف هذا الامتنان للعرب والكرد الذين فتحوا بلاداً من منحهم السلاح ألقوا في أعمال شاقة كبناء الخطوط الحديدية: "كانوا عبيدًا في أرضهم. يُجلدون ويُهانون لأهم مسيحيون".

أما النساء والأطفال فقد سُبقوا في مسيرات الموت. جموعٌ تتراوح بين مائتين وثلاثمائة إلى أربعمائة ألف إنسان. حفاة. والدي طفلًا لا يتجاوز السنين ونصف عام ١٩١٥. عندما ابتلعت الجزيرة الأرمنية أحلام شعبنا".

في تلك السنة. أطلقت الدولة العثمانية حملة إبادة منهجية للأرمن. بدأت باعتقال الشيوخ والعلماء والمثقفين من المناطق الغربية. نُقلوا إلى إسطنبول بحجة إصدار تعليمات أو عقد معاهدات.

السياييل.. مذاق الذاكرة وأصالة

المائدة الرقاوية

وتحصّر السبالة بمكونات بسيطة ومتواضعة. تتوفر في كل منزل رقاوي. يتم استخدام الطحين والماء لصنع رقائق العجين التي تُخبز على الصاج حتى تنضج. ثم تُقطع وتُغمر بالسمن العربي. مع إضافة دبس التمر. السكر. أو الفطر وفق الرغبة. هذا المزيج يمنحها نكهة جيّمة بن الطافة والنكهة الأصلية.

السبالة ليست مجرد وجبة طعام. بل ترتبّع «السبالة أو السياييل» على عرش المائدة الرقاوية كأحد أطباق التراث الأصلي التي تضفي فغاً خاصاً على اللقاءات العائلية.

السياييل وكيفية تحضيرها

واسم «السياييل» مشتق من مشهد سيلان السمن العربي الأصيل فوق أقراص الخبز أو العجين. وهي أكلة عريقة عرفها أهل الرقة منذ زمن بعيد. وما زالت تحظى بمكانة خاصة في بيوت الأهالي حتى

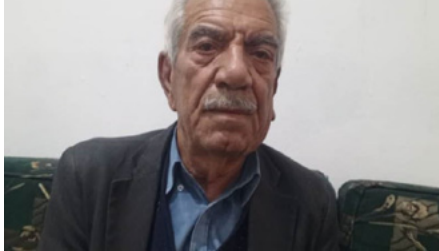
قلوبهم للأرمن: «أطفال أرمن كثيرين وجدوا ملاذًا في أحضان عائلات عربية وكردية. يروهم كأبنائهم. وهذا الجميل لن ننساه».

هذا الشعور يتجسد في المبادرات التي ينظمها الأرمن لتكريم العشائر التي احتضنتهم: «تُجمع شبيوخ العشائر. تشاركهم القصص. وتؤكد أننا عائلة واحدة». أضاف علاء الدين حسين. وابتسامة خفيفة ترتسم على وجهه.

مستقبلٌ يتحدى الألم.. وحدة وتضامن

الإدارة الذاتية.. منارة الأمل وسط العتمة

وفي إقليم شمال شرق سوريا. حيث يعيش خمسة وعشرون ألف عائلة الخلف بضرخ.



علاء الدين حسين

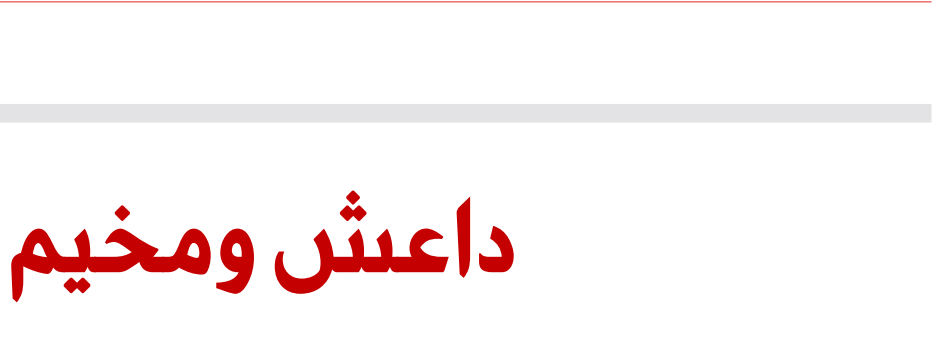
علاء الدين حسين اختتم حديثه برسالةٍ خُمِل الأمل والتحدي: «مركدة هي جرحنا لكنها أيضًا شاهدة على قوتنا. مع الإدارة الذاتية. نبني غدًا يحتضن الجميع». هذه الرؤية تتعكس في حياة الأرمن اليوم. حيث ينسجون خيوط مجتمع متنوع. متحدون بقيم التضامن والعدالة.

وفي النهاية. قصص «صالح وعلاء الدين» ليست مجرد روايات عن ماضٍ مرّوع. بل هي لمحة إنسانية عن الصمود والتحدى. تحت سماء إقليم شمال وشرق سوريا. بواصل الأرمن كتابة فصول جديدة من حكايتهم. مزجًا من دموع الألم. فخر كرمٍ للضيافة البسيطة. والخين إلى إنشراقا.



في الرقة. السبالة أكثر من هي طعام أو وجبة. إنها قصة تراثية خُمِل عبق الأرض ودفء البيوت. وتودّح العائلات في أجواء عامرة بالألفة والبساطة.

وكالة هاوار لأبناء



حمزة حرب

حَوَّل مخيم الهول الذي كان سابقاً ملأدًا مؤقتًا للاجئين عراقيين ونازحين سوريين فارين من الحرب الطاحنة، بعدما ضخَّ عشرات الآلاف من عوائل مرتزقة داعش الإرهابيِّ معظمهم نساء وأطفال شكّلوا حاضنة أيديولوجية تعيد إنتاج الإرهاب حتّى أنظار العالم. ومع استمرار التراخي الدوليِّ، وتردي الأوضاع الأمنيّة والإنسانيّة بالخيم، تزداد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

سوريا ومرحلة سقوط النظام السابق خلق مناخ أكثر أريحيةً في التنقل والتخطيط ولمع فراغ البادية السورية جديدةً من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

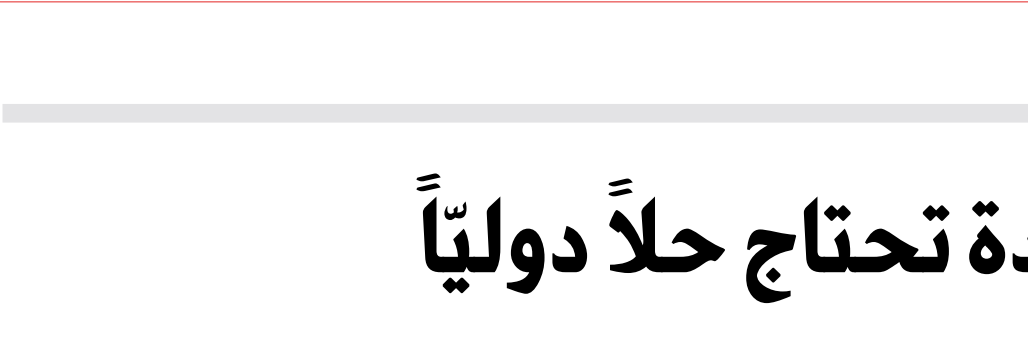
فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.



أمنيّاً وجغرافياً لينشكّل عاملَ خطرٍ يضاف إلى الخطر الموجود أصلاً في الهول ومراكز الاحتجاز؛ فشمل المجتمع الدوليّ فشلاً ذريعاً في التعامل مع ملف «اعش» وهذا عامل إضافيٌّ يُثقل كاهل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطيّة اللذين يتعاملون مع هذا الملف وفق إمكانيّاتهم، علاوة على كون هذا الملف عبئاً اقتصاديّاً وسياسيّاً وعسكريّاً يستوجب تضامناً الجهود وتكاتف العالم أجمع لخلّهِ.

واليوم لازال هذا الملف معقداً ولا حلولٌ فترجيل العوائل إلى بلدانهم الأصليّة يُواجه برفضٍ سياسيٍّ وتركهم بالخيم يُضاعف الخطر الأمنيّ والتدخل العسكريّ لتجسيد العناصر المنشددة قديومع ضحايا مدنييها ويخلق أزمات أكبر.

ويتحدث خبراء في شؤون الجماعات الإرهابية عن حلول يصفونها بالناطقية وتنمشن بإنشاء مراكز لإعادة التأهيل والفنل والفكريّ للأطفال كل في جانب دعم محاكمات دوليّة في شمال وشرق سوريا للمرتزقة. كون المنطقة مسرح الجرائم التي ارتكبتها داعش وجمع الأدلة والشهود ليسهل من عملية المحاكمة. كما يجب تعزيز الحماية الأمنيّة داخل الخيم ووضع برامج دمج اجتماعيٍّ طويلة



عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في مخيم الهول

الأمد للنساء المنفصلات عن التنظيم. لكن هذه الخطوات حتّاج إلى إرادةٍ دوليّةٍ حقيقيّةٍ لإجّاز هذه المهمة الكبيرة. وهذه الإرادة لم تتوفر حتى الآن. ويُلقى باللعبع على كامل الإدارة الذاتية والقوى الأمنيّة التي تنفّذ عمليات بين الفينة والأخرى للحد من خطر التنظيم وافشل مخططاته الخبيثة التي يسعى من خلالها إعادة تنظيم نفسه والانتشار مجدداً.

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في مخيم الهول

د خالد جبر نوهَ إلى أنّه «يجب عدم إغفال هذا الملف، وهو يحتاج إلى حل جذريٍّ وموقفيّ جدي من المجتمع الدوليّ وخطواتٍ حقيقيّةٍ لإنهاء هذا الخطر. سيما وأنّ هناك جنسيات أجنبية، ويجب إنشاء محكمة دوليّة في شمال وشرق سوريا أو استعادة الإرهابيّين من جنسيات ومنهذه الخطوات تقع على عاتق المجتمع الدوليّ» ويجب عليه التحرك بهذا الاتجاه، وإلا فإنّ خطر الجيل الجديد من داعش لن يستثنى.

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في مخيم الهول

عدم العالجة الفعالة لهذا الملف يعني أنّ المنطقة قد تشهد عودة التصراعات والتطرف، وهو ما لا يَكن للمجتمع الدوليّ جاهله خصوصاً بعد سقوطه وتحطيط لعملياتهم الإرهابيّة وكانت اللاتلة نتيجتٌ تورط النظام التركيّ بنقل الجنجيات أجنبية، ويجب إنشاء محكمة دوليّة في شمال وشرق سوريا أو استعادة الإرهابيّين من جنسيات ومنهذه الخطوات تقع على عاتق المجتمع الدوليّ» ويجب عليه التحرك بهذا الاتجاه، وإلا فإنّ خطر الجيل الجديد من داعش لن يستثنى.

إنّ الخطر ما حققه داعش لم يكن عليها النظام السوريّ كورقةٍ ضغطٍ مسالومةٍ. وما تخاذل ليتمكّن داعش من إنشاء أوكار تكون مطلقاً لعملياته الإرهابيّة ضد مناطق شمال وشرق سوريا بالتنسيق مع مرتزقة موجودين في المناطق، وبذلك لم يستثمر مرتزقة داعش هذه البؤر عسكريّاً فقط بل لوجسنيّاً الخريطة.

حلول آنية

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في مخيم الهول

منذ تحرير آخر معاقل داعش في سوريا، في بلدة الباغوز أطلقت قوى الأمن الداخليّ وحدات حماية المرأة بمساندةٍ من قوات سوريا الديمقراطيّة العديدة من العمليات المعارضة في توحيد صفوفها لتكون وطنيةً جامعة، وشمل المجتمع الدوليّ في احتواء هذا الملف بعد الهزيمة الجغرافيّة لداعش، وكلّ هذا مكنّ داعش من الانتشار ملتبسةً كالتخطف والقتل والإبزاز.

الوجه الأخطر لداعش بعد سقوطه ظهر في أماكن مثل مخيم الهول حيث توجهت أنظار مترزعي داعش الإرهابي، فحوّل الملف الإنسانيّ واستثمر به ليكون مصنعَ تطرفٍ جديدٍ لآلاف النساء والأطفال. كثيرٌ منهم يحملون فكر داعش أو تأثر به، ما أبقى بنشكّل ما باخر داعش حتّى بطريقةٍ مختلفة.

ففي الهول تنظيمٌ متكاملٌ من خلال «الحسبة النسائيّة» التي تفرص عنقيدة «داعش» داخل الخيم، ومن خلال الأطفال الذين يُربّون على فكرة الثأر و«التكفين» مجدداً، وما عزز ذلك التنامي تردّد المجتمع الدوليّ في استعادة رعاياه ولْيتركّ «الهول» كقنبلة موقوتة تُندَرُ بانفجار أكثر خطورةٍ في المستقبل.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

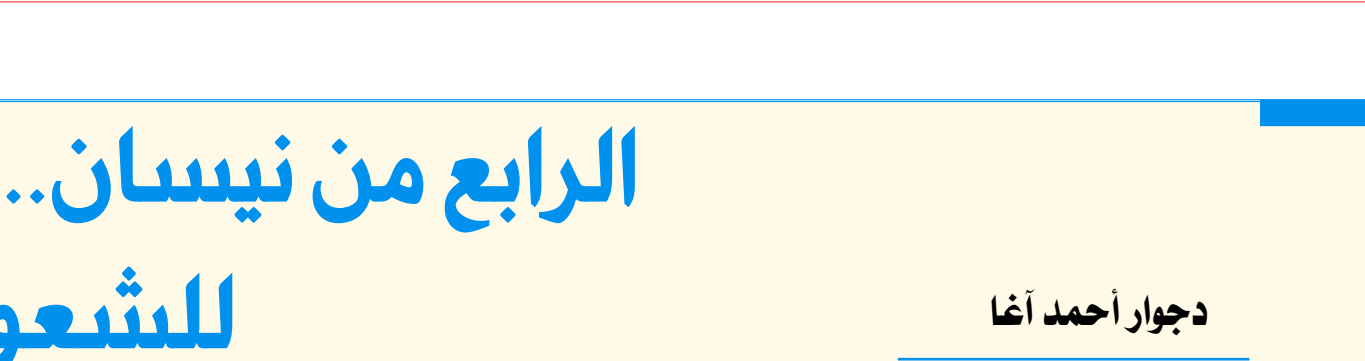
فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.

فيما ترك الأطفال بلا برامج نفسيّة أو إعادة تأهيل يجعلهم يشكّلون أكبر خطر لتزايد المخاوف من أن يكون الشرارة لجولةٍ جديدةٍ من العنف والإرهاب العابر للحدود، وفيما تتحمل الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخليّ عبء المهمة الشاقّة نيابةً عن العالم أجمع، فإنّه دون التزام دوليٍّ بالمسؤوليّة إزاء الخيم، ووضع حلٍّ جذريٍّ له فسيبقى مصدرا متجدداً للخطر.



دجوار أحمد أغا



رغم نظام الإبادة والتعذيب والعزلة القاتلة التي فرضتها قوى الحداثة الرأسمالية العالمية، عن طريق السلطات دولة الاحتلال التركي، بحق القائد الفيلسوف والفكر الأبي الكبير عبد الله أوجلان، منذ لحظة وضعه في معتقل جزيرة إمرالي السري الصبت، إلا إن قائد الحجة والسلام، قاوم كل هذه الضغوطات التي لا تحمّلها الجبال بالصبر والإيمان بعدالة القضية، التي ناضل من أجلها، قضية الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الكردي، وشعوب المنطقة، بعيداً عن سيطرة و سطوة أنظمة الدول الحاكمة وأدواتها القمعية.

دجوار أحمد أغا، قائد حركة تحرير المرأة، في تجمع في مدينة إزمير، تركيا

من خلال الإعلان عن الوصول إلى اتفاق تمّ تسميته «بولة بخجة» نسبة إلى القصر الذي كان سينم التوقيع على الاتفاق النهائي عليه.

لكن السلطات التركية رأّت في الاتفاق فقدانها وسيطرتها على الشعب ومقدرات الدولة، ورفضت التوقيع في نهاية المطاف، بعد أن خسرت الكثير من هذه الأصوات الانتخابية، التي ذهبت لصالح حزب الشعوب الديمقراطي. وبالتالي أوقفت المفاوضات وأعلنت الحرب مرة أخرى على حركة حرية كردستان، وقامت بقصف المدن والبلدات والمدفعية والديابات، واستخدمت الطائرات في ذلك، ثم قامت في ١٥ تموز ٢٠١٦ بمسرحية الانقلاب. من أجل تطهير الجيش، والمؤسسات الأمنية، والقضاء والتعليم، والجامعات، ومعظم مؤسسات ودوائر الدولة من الأعداء المتطرفين للحزب الحاكم (العدالة والتنمية)، وحليفه حزب (الحركة القومية). حسب منظورهم،

بعد أحداث «السابع من تشرين الأول ٢٠١٣»، وهجوم حماس على إسرائيل، واختطاف رهائن، وبدء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ ٢١ عاماً هي من أعظم مقاومة يشهدها الشرق الأوسط، لذا سنختتم هذه السلسلة، بالحديث عن النداء التاريخي الذي أطلقه القائد والفكر عبد الله أوجلان في ١٧ شباط ٢٠٢٥ من أجل السلام والديمقراطية.

كما لا تصل جهود الأمم المتحدة والمنظوب الإنسانية الدوليّة، للمستوى المطلوب ليشكّل ذلك أيضاً عبئاً مضاعفاً يلقي على كامل الإدارة الذاتية التي تسعى بإمكاناتها المحدودة لتوفير متطلبات الخيم دوليّة في شمال وشرق سوريا أو استعادة الإرهابيّين من جنسيات ومنهذه الخطوات تقع على عاتق المجتمع الدوليّ» ويجب عليه التحرك بهذا الاتجاه، وإلا فإنّ خطر الجيل الجديد من داعش لن يستثنى.

كل هذه الحلول للحظيّة لن خلّ قضية مخيم الهول الذي قد يُفضي تعقيد ملفه إلى آثار خطيرة لا تقتصر فقط على سوريا بل تمتدّ إلى المنطقة بأسرها فالخيم بجانب كونها مركزاً لإيواء عوائل التنظيم الإرهابيّ بعد أيضاً نقطة انطلاق لإعادة تجميع وتنظيم خلايا «اعش». ويعتمد عليه لتحقيق عودته المنشودة بجيل جديد متنسجع بفكر التطرف والإرهاب، ما يهدد الاستقرار في الدول المجاورة مثل العراق والأردن ولبنان وحتى الدول الغربيّة والأخاد الأوروبيّ.

يبقى مخيم الهول قبلةً موقوتةً بسبب التفاسل والتراخي الدوليّ بالتعامل مع التحديات الإنسانية والأمنيّة في سوريا، والخطوب من المجتمع الدوليّ تكفيها جهوده لمواجهة هذه الأزمة، وأن تتحلّى الدول بالمسؤولية تجاه رعايها المتجزئين

أرسلت السلطات التركية نهاية العام ٢٠١٢ رئيس استخباراتها «حقان قيدان» إلى إمرالي، من أجل إجراء مفاوضات مع القائد حول سبل حل القضية الكردية. استمرت هذه المفاوضات إلى العام ٢٠١٥، ووصلت إلى مراحلها الأخيرة

الرابع من نيسان.. ميلاد فجر جديد للشعوب ٥.

دجوار أحمد أغا، قائد حركة تحرير المرأة، في تجمع في مدينة إزمير، تركيا

لم تكن المرة الأولى التي يطرح فيها القائد عبد الله أوجلان، رؤاه لخل القضية الرئيسية في تركيا، وهي القضية الكردية، وقد أكد في الكثير من اللقاءات والحوارات التي أجريت معه، قبل المؤامرة الكونية، التي أفضت إلى خطفه ووضعها في معتقل جزيرة إمرالي، بأنه جاهز للحل السياسي مع تفاوضي مع تركيا، ولكنه لم يكن يجد من يقبل الحوار، لأن معظم الساسة الأتراك، كانوا ميالين إلى حسم الأمور عسكرياً، رغم معرفتهم الأكيدة باستحالة هذا الأمر.

رسالة القائد عبد الله أوجلان، جاءت في وقت هام جداً لشعوب المنطقة عموماً، وكذلك في الفرصة الأخيرة للسلطات التركية، للخروج من عنق الزجاجة، والوصول إلى حل سلمي وشامل للقضية الكردية، وبقية القضايا العالقة، وفي مقدمتهم قضية الديمقراطية، الرسالة أتت بعد عقد عدة جولات من الحوارات والزيارات، التي قامت بها السلطات الكردية، منذ أربعة شهور قبل إعلان الرسالة، بالإضافة إلى ذلك وجه القائد عبد الله أوجلان، رسائل إلى قوى المعارضة التركية، وكذلك إلى القوى والأحزاب الكردية في باكور، وخاصة حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وأيضاً إلى قادة باشور كردستان، ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني.

في ظل هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

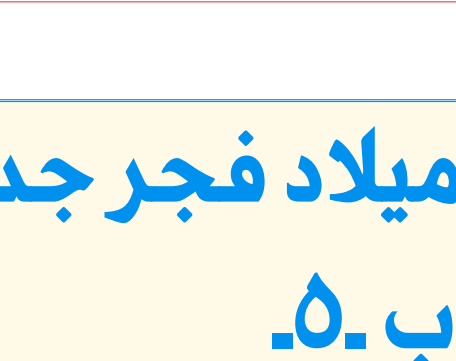
التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات



دجوار أحمد أغا، قائد حركة تحرير المرأة، في تجمع في مدينة إزمير، تركيا

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

التي جرت في هذه المتغيرات التي جرت في المنطقة، خرج زعيم حزب الحركة القومية التركي، دولت بهجلي، وقدم اقتراحا في جلسة للبرلمان التركي، التي انعقدت نهاية تشرين الأول ٢٠١٢، تضمنت «جوب رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان»، كي يأتي ويتحدث في البرلمان بوجود حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وليقول، «إن العمليات

لمهان شيخو
(عضوة منتدى حلب الثقافي)

تعيش المجتمعات أخلاقاً في الروى والمعتقدات إزاء الفكر والمعتقد الديني وغالباً ما يحدث انقساماً بين الأفراد أي ينتمي كل فرد معتقداً معيناً ليصبح له الأساس في يومه حياته الاجتماعية والدينية، لكن رغم تلك الانقسامات بين شرائح المجتمع الواحد لظلال عاشت تلك المجتمعات بسلام فيما بينها، وحدت شبل وطريقة حياتها المستقبلية دون ظهور أي خلل أو تناقضات بينها غير أن مطلع القرن العشرين شهد انقسامات طائفية في عدد من الدول. أحدثت شرخاً واسعاً في منظومة الحياة الأمنية والسياسية والاجتماعية، وأدت إلى مواجهات مسلحة بين أبناء الوطن الواحد. أودت بحياة الكثيرين خُت مسبقاً «حرب الطائفية».

الإنسان لا يختار دينه أو عرقه، فهو يرثه من والديه، وينشأ بر تعاليمه على مِر السنوات، فالطائفية، بمفهومها الصحيح تعني (جزءاً من الكل) دون أن يفصل عنه. أي الانتماء لطائفة معينة دينية أو اجتماعية، ولكن ليست عرقية، فمن الممكن أن يُجمع عدة قوميات في طائفة واحدة،رغم اختلاف أوطانها وألغياتها.

وقد تأتي مجموعة أو شخص يمتلك أفكاراً ومعتقدات سياسية، يعمل على مجها مع الدين للتأثير على المجتمع أو الفرد من منطلق الروحانية، بتعصّبهم لبيضاء عند هذا المكون

ومعتقدات سياسية ذات غطاء ديني ويجدر دخول الإنسان في طور التعصب، يبدأ ببناء إيمانه بنهمه، وينعكس سلوكه ليصبح عدائياً تجاه أي جهة دينية أخرى، منهية، عرقية، اجتماعية، اقتصادية، أو سياسية، تناهض



تحتلّ

الأحداث الحالية في سوريا كمنطقة التقاء حاسمة بين القوى السياسية والعسكرية والاقتصادية في المنطقة، لا سيما ما أعقاب حملة الباغوز وانتصار قوات سوريا الديمقراطية عسكرياً على الدواعش، التي شهدت فترة هدم قصيرة، هذه الهدنة قد تكون مؤقتة، حيث بدأ الكرد في التطلع إلى تعزيز مواقعهم في جبهة جديدة تمتد من عفرين إلى البحر الأبيض المتوسط، بحاذة من القرى الكردية في جبل الأكراد، هذا التحرك أثار حفيظة القوى الكبرى، خاصة روسيا التي رأّت فيه تهديداً لشرايع الغاز الاستراتيجية في المنطقة، مثل مشروع نابوكو للغاز وشركة غاز بroom الروسية، والتي كانت تسعى لنقل غاز الخليج وكردستان عبر روج آفا إلى أوروبا عبرالمتوسط.

مع تصاعد هذه التحركات، جاءت صفقة بين روسيا وتركيا سمحت بموجيها موسكو للجيش التركي باستخدام المجال الجوي السوري لتنفيذ ضربات ضد الكرد في عفرين، هذه الخطوات العسكرية، وعلى رأسها الهجمات التركية على مطار التيفور العسكري في منطقة تدمر، تكشف عن استراتيجية طامعة لأقربة تهدف إلى تعزيز نفوذها العسكري والاقتصادي في سوريا، في سياق النزاع السياسي الذي أحدثه هروب بشار الأسد وسقوط النظام، تركيا تتبنى سياسة «النيو عثمانية» التي تهدف إلى استعادة نفوذها في المنطقة.

لنشمل البُعد الاقتصادي، تخشى أقرة من أنّ الكرد قد يسيطرون على هذه المنطقة الاستراتيجية ويستخدمونها لأغراض اقتصادية، خصوصاً في مجال النفط والغاز، كما يشكل الموقع تهديداً للامن التركي، لا سيما فيما يتعلق بتصدير

الهوية الوطنية في مواجهة الطائفية

أشارالقائد والمفكرالكردي عبد الله أوجلان في مجلده الضخم «من دولة الكهنة السومرية نحو الحضارة الديمقراطية» إلى أهمية دور المجتمع الديمقراطي (المجتمع المدني) في إدراج المؤسسات الدينية ضمن صلاحياته، بحيث لا تكون تابعة للنظام الحاكم، حتى لا تُستخدم طائفياً في الصراعات السياسية من جهة، ولا تعمل على لعبة التناحر فيما بينها، كما تفعل لضمان البقاء، فمن هنا نشأ الطائفية (أي العصب والتعنت)، وتصل إلى مرحلة القتل والعداوة، والعداوة تستلزم القضاء على الآخر لصالح البقاء، فمن هنا نشأ الطائفية (أي العصب والتعنت)، وتصل إلى مرحلة القتل والعداوة، والعداوة تستلزم القضاء على الآخر لصالح مؤخرًا، لصالح سياسية تخدم فئة معينة هدفها السيطرة على السلطة، وذلك بالضرب على الوتر الخساس وإشعال فتنة الحرب، من خلال إلغاء الآخر وبت مشاهد حثّة وتصورية تُظهر كيفية قتل الإنسان لأخيه الإنسان، واعتباره واجباً بحجة الدين أو الطائفة أو العرق، وهي أسباب تقع خارج نطاق الأخلاق الإنسانية، وأصبحت ورماً يصعب استئصاله، (مجاز الساحل مثال صراح)،رغم أن المجتمعات الغربية، بنوع أعرافها وأديانها، تخلصت من هذه الآفة ونهضت وخصرت، لا نزال نحن نخوض في هذا المستنقع المتهوج، ويعتقد، كل منا أن طائفته الطرف الناجي والمنصون، وإذا بقينا متمسكين بثقافة الفرقة الطائفية، فكلنا خاسرون في النهاية، فلا يوجد مذهب ديني أو طائفة تمتلك الصواب المطلق والعكس صحيح،إنما هناك نقاط بيضاء عند هذا المكون أو ذاك، تكثر أو تقل عند كل طرف.



وتتوقف نعمة التكفير والهرطقة من طائفة ضد أخرى.

فالهوية في دولة ما تتجلى في سمات تميزها عن سواها، وانتماء أبناء الوطن جميعهم إليها، والاعتزاز بها، كاللوع الجغرافي، والتاريخ المشترك، والعملية المشتركة، والعلم، والخوف ذاتها، والواجبات عينها، ما يجعل الجميع خاضعين لقانونها العام ومدافعين عن أرضها.

صراع النفوذ في مطار التيفور.. الأطماع التركية والتهديدات على الكرد في سوريا

النفط والغاز عبر الأنابيب، فضلاً عن تهديده لوحدة تركيا الإقليمية في ظل التوسع الكردي.

سوريا تشهد صراعاً على النفوذ في مناطق استراتيجية، وأحد أبرز هذه المناطق هو مطار التيفور العسكري في تدمر، تركيا التي تسعى إلى فرض هيمنتها على سوريا عبر إنشاء أكثر من مائة قاعدة عسكرية، تعتبر مطار التيفور نقطة مفصلية في هذا المسعى، ومع ذلك، يبقى السؤال الأكثر إلحاحًا: لماذا اختارت تركيا هذا الموقع حديدًا رغم قدرتها على الاستيلاء على نقاط أخرى؟ ولماذا سارعت إسرائيل إلى مهاجمة المطار بشكل مكثف بعد الحديث عن تعزيز لنقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية إلى البحر الأبيض المتوسط، كانت المحطات على هذا الخط، مثل محطة التيفور، توفر

إلى جانب البُعد العسكري، يمثل الجانب الاقتصادي للصراع على مطار التيفور عاملاً بالغ الأهمية، في الماضي، كان خط أنابيب كركوك-طرابلس يمثل شريانًا حيويًا لنقل النفط العراقي عبر الأراضي السورية إلى البحر الأبيض المتوسط، كانت المحطات على هذا الخط، مثل محطة التيفور، توفر

في خضم هذا الصراع، لم تكن إسرائيل بعيدة عن مسرح الأحداث، فإسرائيل سعت إلى تدمير مطار التيفور في حرب الأيام الستة، وذلك لضمان عدم استفادة أي طرف آخر من هذه المنشأة الاستراتيجية، وعندما بدأت تركيا الحديث عن تعزيز وجودها العسكري في المنطقة، سارعت إسرائيل إلى قصف المطار بشكل مكثف، ما يعكس المنافسة المستمرة بين القوى الكبرى في المنطقة على النفوذ والسيطرة على هذه النقاط الحيوية.

مطار التيفور.. نقطة التقاء النفط والجغرافيا والسياسة

مطار التيفور هو أكثر من مجرد قاعدة عسكرية، إنه يمثل نقطة تلاقي بين النفط والجغرافيا والسياسة، مع تزايد المصالح الدولية في سوريا، أصبحت هذه المنطقة محط اهتمام القوى الكبرى مثل تركيا، إسرائيل، روسيا، وإيران، من خلال السيطرة على هذا الموقع، يمكن لأي طرف التحكم في مسارات النفط والغاز، ما يتيح له تأثيرًا

تداعيات الجفاف على الزراعة في مقاطعة الجزيرة.. وجهود رامية للحد منها

روناهي، قامشلو . أكد الرئيس المشترك لقسم الإنتاج النباتي في لجنة الثروة الحيوانية في مقاطعة الجزيرة معترّ بشيخموس أحمد، إنه في ظلّ التحديات التي تواجه القطاع الزراعي، فإنهم يواصلون عملهم ضمن الإمكانيات المتوفرة لتأمين مستلزمات الإنتاج، وتوقع بانخفاض إنتاجية المحاصيل الزراعية في المنطقة خلال الموسم الحالي.



وبذلك يمكن الوصول إلى الحل عبرثقافة المجتمع المدني التي تُذيب هذه الفوارق والمشاحنات الطائفية عندما تُوضَع مناهج حديثة ذات سياسة إنسانية مواطنية، وتولد معها ثقافة المجتمع المدني والفكر الحر وسيادة القانون، وهذا ما نادى به فيلسوف التنوير الأمريكي «توماس بين» عند كتابة دستور أمريكا قائلًا: «عندما تطرق النهضة باب أمة من الأمم تسأل: أنها فكر حر؟ فإن وجدته دخلت، والأستمضي».

أخيرًا، يجب علينا كسوريين أن نتفق على ثوابت متينة تبدأ بقبول الآخر والتكاتف، وحرث الأراضي الختلة أولًا، ووقف التبعية العمياء للرموز السياسية والدينية ثانيًا، وثبني معًا وطننا بلحمة و القيم الإنسانية، بدلًا من الاختلاف والعداوة اللعينة، كما عاش أجدادنا بعيداً عن العنن الطائفي وعلى الأسرة والمؤسسات التعليمية أن تربي الأبناء وتعلمهم على مفاهيم الأخلاق والتفاهم بها، فصاحب الأخلاق يصعب أن يحمل كراهية أو حقدًا أو شرًا، وإن الإنسانية توجد المجتمع المختلف والمتنوع وهي أساس التطور والتغير الإيجابي وإعلاء قيمة الوطن والمجتمع.

الإنتاج الجيد».

وتابع: «في بعض المناطق، كان معدل هطول الأمطار أقل من ٢٠٪ مقارنةً بالسنوات السابقة. وفي مقاطعة الجزيرة، نحتاج إلى ٤٠٠ مل من الأمطار لحصاد جيد، وخاصةً القمح.»

وهو المحصول الرئيسي الذي يزرع في مقاطعة الجزيرة، والذي يحتاج أيضاً إلى أكثر من ٤٠٠ مل من الأمطار، لكن قلة الأمطار هذا العام لم تسمح له

بالوصول إلى المستوى المطلوب. تعتمد معظم أراضي المنطقة على مياه الأمطار، وعندما تكون سنة جفاف تخرج الأراضي عن الاستثمار، لذلك نركز أكثر على الري، والذي يعتمد على مياه الأنهار والأبار، وهو أيضاً مكلف للغاية على المزارعين».

اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة الجفاف

فيما نوه أحمد إلى إن في هذا العام تمّ اتخاذ عدة قرارات هامة من قبل الجهات المعنية فيما يتعلق بوضع الزراعة«حيث تمّ فتح باب الترخيص مرتين بعد رأس السنة، وتمّ تمديدّه إلى ٣١ كانون الأول



فيما تطرق أحمد إلى أنه لم يظهر حتى الآن أي مرض وبائي بالمحاصيل

الزراعية. كحشرة السنونة. وقال «لو خرج مرض بين المحاصيل الزراعية، هيئة الزراعة تأخذ على عاتقها بالتحري على الحشرة وتوزيع الأدوية المكافحة



لهذه الحشرة. ورش الأدوية عن طريق الرشّات الميكرونية وذلك عن طريق طائرات وإرشادات الزراعية. أما عن المناطق التي تنتشر فيها حشرة السنونة أكثر هي المناطق الحدودية. وهناك أنواع أخرى من الأمراض التي تنتشر بين المحاصيل وهي حشرة الترياس وال«ن».

يُشار إلى أن درجات الحرارة انخفضت إلى ما دون الصفر في شهر آذار المنصرم، ما أثر على محصول القمح ونوه وخاصةً المحاصيل المروية، أما المحصول البعلّي هذا العام خرج عن الاستثمار، وذلك سيؤثر على اقتصاد المنطقة بشكل عام لأنه مبني على الزراعة والثروة الحيوانية.

شكاوى ومطالب الأهالي

مشروع تأهيل الطرق يتواصل في الحسكة

وفي هذا السياق، انطلقت صباح يوم الخميس المصادف ٢٤ نيسان الجاري، أعمال تشجير شارع قامشلو الواقع في سوق المدينة، باستخدام آلات هندسية متخصصة، وقد تمّ تنظيف الشوارع بشكلٍ كاملٍ من الأتربة والخلّفات المخراكمة، تمهيداً لد طبقة جديدة من الجبول الزفتي، بما يساهم

في تحسين حركة السير وتسهيل تنقل الأهالي داخل السوق، الذي يُعدّ من أكثر المناطق حيوية في المدينة، وبالتعاون مع شركة الجبول الزفتي (شركة الحسكة) والقسم الفني في البلدية.

أعمال التي ينفذها قسم المشاريع